

مختصر منهاج القاصدين (11) معان تتم بها حياة الصلاة - د بهاء

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ما لنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. كل بدعة - [00:00:27](#)

ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. وصلنا في كتاب مختصر من هذه القاصدين الى باب اسرار الصلاة ووصلنا الى قول المصنف رحمه الله والمعاني التي تتم بها حياة الصلاة كثيرة. وهي يبدأ - [00:00:47](#)

في سرد المعاني التي ينبغي على الانسان ان يحصلها في الصلاة. لكن قبل ان ادلف الى هذا الامر وددت ان اعرض على حضراتكم اقسام الناس في الصلاة. احنا كناس مسلمين نأتي لاداء - [00:01:17](#)

ليس كل المصلين على رتبة واحدة او على درجة واحدة. بل بينهما تفاوت كبير بل بينهم تفاوت كبير. يقول الامام ابن ابن القيم رحمه الله في كتاب الوابل الصيب من الكلم الطيب. الكتاب ده كتاب نافع. الكتاب فيه فوائد ورقة - [00:01:37](#)

يقول والناس في الصلاة على مراتب خمس. اولها الظالم لنفسه المفرط وهو الذي انتقص من وضوئها ومواقيتها وحدودها واركانها. المرتبة الاولى مرتبة الظالم لنفسه. مسلم بيظلم نفسه. مسلم مصلّي لكنه ظالم لنفسه. ليه؟ لانه يفرط فيما امر به من حفظ الصلاة ومن اقامتها - [00:02:07](#)

ازاي؟ قال ينتقص من وضوئها. يبقى لما بيحي يتوضأ لا يتم الوضوء. وفيه فرق بين اتمام الوضوء وضوء على الصورة الواجبة وبين اسباب الوضوء على الصورة المستحبة. فمثلا قال الله - [00:02:47](#)

عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوس وارجلكم الى الكعبين. اما يقولوا ايديكم الى المرافق المرفق اهو. ده المرفق ماشي؟ يبقى - [00:03:07](#)

الى المرافق يعني مع المرافق. كما قال عز وجل ويزدكم قوة الى قوتكم. يعني قوة مع قوتكم. يبقى لازم تغسل المرفق ده اللي مش هيغسل المرفق ده لا يتم وضوءه ده ما اتوضاش. شفت بقى - [00:03:27](#)

حديث خالد بن معدان ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في قدمه جمعة قدر الدرهم حته برجله بتلمع قد كده. لم يصبها الماء فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء. وكذلك الحديث المتواتر ويل للاعقاب من النار - [00:03:47](#)

الاعقاب العقب اللي هو آ اسفل القدم. الحنة الاخيرة اللي هو اللي احنا بنسميه الكعب يعني وائل الاعقاب من النار. فيبقى واحد بينتقص من وضوئها. جاي يصلي والوضوء اصلا فيه مشكلة. ودي من فروض - [00:04:17](#)

الاعيان انك تتعلم ازاي تتوضأ. ما ينفعش ابقي انسان خريج جامعة. ابقي بتكلم عربي وانجليزي وفرنساوي وما اناش عارف ازاي اتوضأ. ما ينفعش يبقى الشباب عنده المام ببرامج الحاسب المختلفة وآ - [00:04:37](#)

بكيفية استعمال النت لاستعمالات المختلفة وحاجات يعني فعلا في اشياء منها معقدة. وهو كمسلم لا يستطيع فعلا ان يتوضأ وضوءا صحيحا. دي مشكلة حقيقية. ده زالم لنفسه. يبقى اللي بينتقص من وضوءه - [00:04:57](#)

كان دلوقتي مش بتكلم على الاسباغ المستحب. اسباغ المستحب بقى ان انت مش توصل للمرفق لا تطلع فوق شوية. وده اللي فيه بقى ايه؟ ايه والكفارات واسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى للمساجد وانتظار الصلاة على الصلاة دي مستحبات. كم على الامر الاول وهو - [00:05:17](#)

اتمام الوضوء. كثير من الناس ما يعرفش ان الايد بتتغسل من اول هنا. فاما بييجي يغسل ايده بعد ما يغسل وجهه يغسل ايده من اول النوم. يحط ايده كده تحت الحمام ويبدأ كده. وسايب دي خالص. الايد بتبدأ من اول هنا لحد المرفق. ما يعرفش المعلومة - [00:05:37](#)

انت بتوضى غلط. وهكذا في مسألة المسح على الرأس. بعض الناس سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح على عمامة. هو انت عارف ايه شروط المسح على العمامة؟ وانها عمامة محنكة وانها لها لها شروط. عادي جدا واحد لابس طاقية - [00:05:57](#) امسح الطاقية. والطاقية اتمسح عليها ما ينفعش يتمسح عليها طبعاً. والعمامة المزأبة دي مش هيتمسح عليها. لها شروط عشان يتمسح على الامام اه اتعلم ازاى تتوضا. تاني حاجة ينتقص من مواقيتها. قال الله عز وجل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً - [00:06:17](#)

وانا عايز اقول لك ان من شدة الاعتناء من الشارع بوقت الصلاة شرع الله عز وجل صلاة الخوف للذين يجاهدون في سبيل الله. قال عز وجل واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك - [00:06:37](#) الايات ديت في سورة النساء وما تلاها من ايات بتتكلم عن ايه؟ صلاة الخوف وادى الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم امتعتكم فيميلون عليكم ميلاً واحدة. صلاة الخوف شرعت العدو امامك ويتربص بك - [00:06:57](#)

تصدر منك زرة عشان يقتلك وربنا سبحانه وتعالى يقول لك لا صل الصلاة لوقتها. وهي الاية قول الله عز وجل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً نزلت في هذا السياق في سورة النساء عقب ايات صلاة الخوف. ولها سور مختلفة. يعني انا عايز الناس تتخيل واحد بيقاقل - [00:07:17](#)

في سبيل الله جاهد ولم يسقط عنه وقت الصلاة. فبالله عليك يا اخي استحلفك بالله تدبر يوماً انك تركت صلاة حتى خرج وقتها. ايه اللي شغلك؟ بكل اسف في مسلمين يشغلهم البيع والشراء فاتح تجارة فاتح محل فاتح صيدلية - [00:07:37](#) اي حاجة يفضل يبيع ويشترى والفلوس تعميه ويغفل حتى ان هو تفوته الصلاة. وفيه ناس بتفوتها الصلاة وهم قاعدين على القهوة في ناس بتدخل الصلاة وهم بيتابعوا الماتشات. وفي ناس بتفوته الصلاة وهو قاعد في عيادته بيكشف على المرضى. خلي بالك في فرق بين اللي بيكشف على المرضى - [00:08:07](#)

اللي بيعمل عملية بيع عمل العملية دي حالة ضرورة مش هيسيب بطن العيال مفتوحة وياه ويروح يصلي لأ لكن انا بتكلم على بقى اللي بايه اللي عنده حالات قاعد يطلع من حالة لحالة من كشف القشف وضع وقت الصلاة. يا اخوانا لازم نقف مع الامر ده. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً. وقت محدد - [00:08:27](#)

ربنا سبحانه وتعالى امر بالصلاة فيه. فيبقى الذي يؤخر الصلاة عن وقتها وتكلمنا المرة السابقة عن ذلك اللي بيترك الصلاة حتى يخرج وقتها بغير عذر ذهبت طائفة من اهل العلم الى تكفيره. والطائفة الاخرى هم الجمهور قالوا انه مرتكب لكبيرة من اكبر - [00:08:47](#) كبائر وهو شر من السارق والزاني وشارب الخمر. فان ذنبا سماه الله كفراً لا يساوي ذنبا لم يسميه الله عز وجل كفر كذلك ينتقص من حدود الصلاة واركانها. بعض الناس بينتقص من اركان الصلاة. ودي مهمة - [00:09:07](#)

جدا فرض عين عليك تتعلم اركان الصلاة. وشروطها. شروطها بقى من دخول الوقت. كم واحد يعني مسلاً نكلم الناس في صلاة الفجر مسلاً قلت لهم يا جماعة صلاة الفجر دلوقتي ازاى بس بالعقل كده؟ يبقى الازان بيازن في مصر وبيأزن في السعودية ينفع؟ يعني احنا دلوقتي - [00:09:27](#)

العقل يقول ايه؟ العقل يقول ايه؟ احنا لازم نأزن في مصر والسعودية في الفجر في وقت واحد؟ ده ده كلام يدخل دماغ اي واحد متعلم اي واحد عاقل ما هو احنا ما احناش على خط - [00:09:47](#)

طول واحد احنا بينا وبين بعض اا كزا خط طول احنا بقى ازاى يبقى في وقت واحد قطعاً الفجر ده فيه مشكلة طب ايه انت دلوقتى عشان تحتاط لدينك اعتبر ان انت تصلي الفجر بعد اذان الفجر مسلاً بتلت ساعة او بخمسة وعشرين دقيقة - [00:09:57](#) في خمسة وعشرين دقيقة كتير قوي عليك يعني للدرجة دي انك تقعدهم تنتظرهم قال له والله في انا في غاية العجب والله بقول لك صلاتك مهددة بالبطلان دخول الوقت شرط في صحة الصلاة. انت بتصلي والوقت لسة ما دخلش. او على الاقل على قول طائفة كبيرة الوقت لم يدخل بعد - [00:10:17](#)

وفي رسالة دكتوراة كانت عملت في الازهر قامت الشيخ جاد الحق رحمه الله واسبتت ان في خطأ في توقيت اذان الفجر انا عارف السنة اللي فاتت طلعت دار الافتاء وقالت احسم الكلام ده واحنا الوقت بتاعنا مزبوط وتمام التمام الكلام ده ما يتحسبش بالطريقة دي مش بالدراع هي دار الافتاء بقى الاسبوع اللي فات - [00:10:37](#)

طلعت قالت نهني غير المسلمين باعيادهم. ما هي مش كل يعني معلى برضو يعني مخالفة الامور الظاهرة واللي عليها ادلة سابتة شرعية امر لا يمكن تحمله من دار الافتاء ولا من غيرها. فينتبه لمسل هذا. دخول وقت الصلاة شرط في صحة الصلاة - [00:10:57](#) ايضاً استقبال القبلة واستكمال الطهارة طهارة البدن والبقة المكان البقة اللي انت تصلي فيها. مسألة بقى اركان الصلاة نفسها. كتير جدا جدا بنشوفها في الصلاة. واحد يبجي مستعجل عايز يلحق الركوع - [00:11:17](#)

يقوم جاي الله اكبر وداخل على الركوع على طول. ما ينفعش. ده فيه ركن فاتك الله اكبر قائمة تكبيرة الاحرام وانت قائم ما ينفعش تثبت الاحرام وانت قاعد وانت بتركع وانت قائم تقول الاحرام ركن والقيام لها ركن القادر عليه. فاللي انت بتعمله ده غلط انت كده - [00:11:37](#)

بتضيع صلاتك. انا اعلم ان كسير من الناس لا يعلم مسل هذا. طب وانت فرض عليك تتعلم ازاى تصلي. فرض عليه تتعلم ازاى تصلي ده فرض فرض عين عليك. يبقى اللي بيضيع بقى حدود الصلاة او اركانها او واجباتها اللي بيضيع - [00:11:57](#) بوقها اللي بيضيع آآ مواقيتها ده زالم لنفسه. مع انه مسلم ومع انه ساعات بيصلي. النوع الثاني من يحافظ على مواقيتها وحدودها واركانها الظاهرة ووضوئها لكن قد ضيع مجاهدة نفسه. في الوسوسة - [00:12:17](#)

فذهب مع الوسوس والافكار. اول ما بيدخل الصلاة الصلاة ديت اول ما العبد بيقوم في الصلاة اقرا لكم حتى عبارة ابن القيم يصف فيها حال الشيطان اذا قام العبد يصلي. يقول والعبد اذا - [00:12:37](#) قام في الصلاة غار الشيطان منه فانه قد قام في اعظم مقام واقربه واغبطه للشيطان واشده عليه فهو يحرص ويجتهد الا يقيمه فيه. بل لا يزال به يعده ويمنيه وينسيه ويجلب عليه بخيله - [00:12:57](#)

حتى يهون عليه شأن الصلاة فيتهاون بها فيتركها. ويحول بينه وبين قلبه. فيذكره في الصلاة ما لم يذكر قبل دخوله فيها. حتى ربما كان قد نسي شيئاً. او حاجة ليس منها يأس فيذكره اياها في الصلاة. ليشغل قلبه بها ويأخذه عن الله عز وجل. فيقوم فيها - [00:13:17](#)

الى قلب فلا ينال من اقبال الله تعالى وكرامته وقربه ما يناله المقبل على ربه عز وجل الحاضر بقلبه في صلاته. شف ابن القيم بيقول حنة مؤلمة جدا بيقول فينصرف من صلاته مثل ما دخل فيها - [00:13:47](#) خطاياه وذنوبه واثقاله لم تخف عنه بالصلاة. فانما الصلاة تكفر سيئات من حقها واكمل خشوعها ووقف بين يدي الله تعالى بقلبه وقاله ببقى ده واحد اول ما بيدخل الصلاة الشيطان بيستلمه - [00:14:07](#)

بيفسحوا في اودية الدنيا الواسعة بقى. يفسحوا في اودية الدنيا الواسعة. قلبه متعلق بالدنيا مليان مشاغل مليان مشاكل مليان هموم. طول ما هو واقف في الصلاة بيسافر برة وبيشغل ويحوش ويرجع - [00:14:37](#) وعلم مشاريع والمشاريع تكسب وساعات تخسر في الصلاة كل ده في الصلاة. ولو بينه وبين حد مشاكل يكاد قلبه يتفطر غيظاً وفي الصلاة ولو هو منتز شيء يكاد يعني يطير قلبه شوقاً لهذا الشيء وهو في الصلاة. كل ده داخل الصلاة. اي - [00:14:57](#) هذه استبدت به الوسوس والافكار. خل بالك ده اتوضأ صح. واتى بالواجبات الظاهرة وبالاركان الظاهرة كل حاجة صح لكن بلا قلب.

بفوق في حالتين. الحالة الاولى وهو يقول الله اكبر - [00:15:17](#)

والحالة الثانية وهو يقول السلام عليكم ورحمة الله. ولو كان ذا قلب حي او فيه بقية من حياة لاصابه الم شديد في نهاية الصلاة وهو يستشعر انه خرج منها بلا شيء - [00:15:37](#)

فاللهم تب علينا واصلح صلاتنا. هي انا انا بوجه خطاب لنفسي والله قبل اي حد. ربنا يصلح صلاتنا ويتوب علينا فمن يحافظ على مواقيتها وحدودها واركانها الظاهرة ووضوئها لكن قد ضيع مجاهدة نفسه في الوسوسة فذهب مع الوسواس والافكار - [00:15:55](#) يستبد به بقى الافكار كلها وهو في الصلاة. السالس المرتبة السالسة للناس في الصلاة. من حافظ على الحدود والاركان والمواقيت والوضوء وجاهد نفسه في دفع الوسواس والافكار. فهو مشغول بمجاهدة عدوه - [00:16:15](#)

لثا يسرق صلاته فهو في صلاة وجهاد. دي مرتبة بقى بدأنا ندخل في مرتبة جيدة. وهي ايه واحد عارف ان الشيطان متسلط عليه. وعارف ان الشيطان عايز يسرق منه صلاته. وبعدين وهو ببدا يصلي يبدأ يركز شوية في - [00:16:35](#)

الصلاة يحضر قلبه وبعدين الشيطان واخده في حته. يقوم جاي يجاهد نفسه ويدفع الوسوسة دي. ويرجع ثاني وبعدين تيجي له فكرة او يخطر له خاطر او ينشغل بشيء. وبعدين يرجع ثاني. فمجاهدة مفاعلة ببزل جهد - [00:16:55](#)

من الصلاة بينهج يطلع من الصلاة بينهج. يعني مجهد ايمانيا من كسرة المدافعة. لكن حاله اعلى من حال من استسلم للوسواس والافكار ولم يدفعها. فهذا في صلاة وجهاد. بس خلي بالك ده - [00:17:15](#)

ما هوش مستمتع. صح؟ طب شف الرابع المرتبة الرابعة من قام الى الصلاة فاكمل حقوقها واركانها وحدودها ووضوئها واستغرق قلبه مراعاة هذه الحدود والحقوق لا يضيع شيء منها. بل همه كله مصروف الى اقامتها كما ينبغي. فقلبه مشغول بالصلاة. ما يفكرش في حاجة خالص - [00:17:35](#)

غير الصلاة من اول ما اقول الله اكبر لحد ما يسلم ما تفكرش غير في الصلاة بس. بس كل اللي شاغله في الصلاة انه ما يضعش منه منها حاجة. هيسرح - [00:18:05](#)

فببدا بقى فالله اكبر ويركز وهو مشغول ان ما حدش يهجم عليه وياخذ حاجة من صلاته. فاه استغرق قلبه استغرق قلبه في في شأن الصلاة وعبودية ربه تبارك وتعالى دي مقام عالي. ده اقام الصلاة بقى. يبقى الراجل ده عمل ايه؟ اقام الصلاة - [00:18:15](#) المرتبة الخامسة بقى الاعلى من ذلك وهي من اذا قام الى الصلاة قام اليها كما سبق ولكن مع هذا قد اخذ قلبه ووضعه بين يدي ربه عز وجل. ناظرا بقلبه اليه. مراقب - [00:18:35](#)

له ممتلنا من محبته وعظمته كانه يراه. مقام المحسنين بقى. ده هو منتظر يوصل للصلاة عشان ينسى الدنيا واللي فيها بقى. قل الله اكبر وقلبه ببسجد بين ايه؟ يدي الرب او يسجد تحت العرش. خلاص بقى هو ده مستوى ثاني - [00:18:55](#)

خالص مستوى المحسنين كانه يراه ويشاهده وقد اضمحلت تلك الوسواس والخطرات وارتفعت الحجب بينه وبين ربه فهذا بينه وبين غيره في الصلاة اعظم مما بين السماء والارض. وهذا في صلاته مشغول بربه عز وجل - [00:19:15](#)

قرير العين به. ده بقى المستوى اللي هو يتضائل امامه كل نعيم وكل لذة الا الصلاة مش انت بتسمع ساعات كلام للسلف؟ يقول لك ايه؟ ما احببت البقاء في الدنيا الا لمكابدة الليل. مش فيه كلام كده؟ يعني انا مش حابب اعيش في - [00:19:35](#)

تدري زهقاني انا مش حابب اعيش في الدنيا غير عشان اصلي بالليل. ما هو مش هيوصل للمرتبة دي غير اللي يقول عليه ابن القيم ده بقى. بس دي مراحل يا اخوانا - [00:19:55](#)

هنبقى كان احنا دلوقتي في اه برج مسلا عشرين دور ده الدور العشرين. ما ينفعش تطلعوا الا لما تمر على ما قبله صح؟ صح ولا لا؟ ففيه ناس بتسرع ودي منن من ربنا وهمم ومواهب - [00:20:05](#)

وتوفيق وتسديد. نسال رب العالمين التوفيق والسداد. وفي واحد بتقعد به همته في درجة من الدرجات. لكن لابد من انك ان الناس مراتب في هذا الامر. ابن القيم يقول ايه بقى؟ فالقسم الاول معاقب اللي هو الظالم لنفسه. والقسم الثاني محاسب - [00:20:25](#)

اللي دخل الصلاة وطلع منها مش فاكرا حاجة ولم يحضر قلبه فيها محاسب. ينظر في صلاته يوم القيامة يعني نسال رب العالمين ان

يسترننا ان يتوب علينا ويجبر خطانا وزلنا. والقسم السالس اللي هو يبجاهد نفسه ده مكفر عنه. ده في جهاد فعلا - [00:20:45](#)
والقسم الرابع مثاب اللي هو اقام الصلاة وده هيستفيد هيستفيد بالوحي اللي بيقرأه ويستفيد بالتسبيح ويستفيد من اركان الصلاة
الخشوع اللي فيها. والقسم الخامس مقرب من ربه. لان له نصيبا ممن آآ جعلت قرّة عين - [00:21:05](#)
عينه في الصلاة فمن قرّت عينه بصلاته في الدنيا قرّت عينه بقربه من ربه عز وجل في الآخرة. وقرّت عينه ايضاً به في الدنيا كده بقى
عندنا تصور من خلال كلام ابن القيم رحمه الله آآ - [00:21:25](#)

صلاة العبد ومراتب الناس في الصلاة. نقرا بقى كلامنا معلش القسم الاول حتى ما اسقطش اسقط معي الفاضل طبعاً اومال ايه؟
اسقط معالي الفريضة. معاقب لانه آآ اسقط الفريضة يعني مش هيطالب باعادتها - [00:21:45](#)
لكنه بيعاقب لانه خالف الواجبات المأمور بها. هو مأمور منه مأمور شرعاً انه يصلي في الوقت. صح ولا لأ؟ ومأمور شرعياً ان هو ان
هو يقيم الحدود ويقيم اه حدود الصلاة واركانها وواجباتها. وساعات بتكون تضييعه للواجبات - [00:22:05](#)
ده جزء منه هيؤخذ به لانه علم واجب عليه هو ما عملوش. وجزء منه آآ لو هو عارف وضيعة هتبطل به صلاته اصلاً. ومش هتبرأ بها
زمته. يا جماعة فيه فرق بين الامانة اللي في زمتك - [00:22:25](#)
انت اديتها دي اسمها الاجزاء. وفي فرق بين القبول وان الاجزاء ده لا يلحقك فيه تقصير بالزبط زي اللي بيصوم اللي هيصوم يوم في
رمضان. من طلوع الفجر حتى غروب الشمس - [00:22:45](#)

امسك عن الطعام والشراب وسائر المفطرات. لكنه قعد ينزر الى المحرمات. الراجل ده صيامه صحيح قول صحيح. ايه؟ اه الصيام
مجزئ. صح؟ صحيح. طيب هل بقى الصيام ده؟ هو ده الصيام اللي ربنا طلبه منه - [00:23:05](#)
اذا صمت فليصم سمعك وبصرك واذا كان يوم صوم احكم انما الصيام جنة فاذا كان يوم صوم احد فلا يرفث ولا يصخب ولا وصلت
نقرا كلام بقى لابن قدامة يقول المعنى الاول يبقى بيقول ان المعاني التي تتم بها حياة الصلاة كسيرة. المعنى الاول - [00:23:25](#)
نور القلب كما ذكرنا. ومعناه ان يفرغ القلب من غير ما هو ملابس له وسبب ذلك الهمة. فانه متى اهمك امر حضر قلبك ضرورة. يعني
حضر في بك ضرورة يعني لو واحد مسلاً عنده حد عزيز عليه وداخل يعمل عملية هيقدر يقول انا مش هنشغل بالامر ده امر
بيهمج - [00:23:45](#)

لقلبه حضر في قلبه ضرورة يعني غصب عنه. فلا علاج لاحضاره اي احضاره قلبه. الا صرف الهمة الى الصلاة الحل هنا ان الانسان
يعظم جدا جدا قدر الصلاة. عشان كده نفهم بقى عمق علم السلف لما صنفه كتاب اسمه ايه - [00:24:15](#)
تعظيم قدر الصلاة. يعزم جدا جدا قدر الصلاة. يعزم جدا جدا انه يقف قدام ربنا. والامر ده يعني يحضره في نفسه. ويحضره في قلبه.
بحيس انه فعلاً لما يبقى داخل يصلي يكون اهم حاجة عنده انه داخل ايه؟ انه يقف في الصلاة - [00:24:35](#)
بالزبط زي ما يكون حد عزيز عليه هيعمل عملية. دي قد دي. يقوم ساعتها ضرورة يحضر قلبه فين؟ في الصلاة. يقول وانصرف الهمة
يقوى ويضعف بحسب قوة الايمان بالآخرة واحتقار الدنيا - [00:24:55](#)

ومتى رأيت قلبك لا يحضر في الصلاة فاعلم ان سببه ضعف الايمان. ده كلام آآ متين وكلام صحيح. لكن للاسف احنا بنزعله منه وده
واقع. تاني متى رأيت قلبك لا يحضر في الصلاة فاعلم ان سببه ضعف الايمان. فاجتهد في تقويته - [00:25:15](#)
لو انت عندنا صورة كده نموزج شاب فتي في العشرينات عنده اموال طائلة مستمتع جداً بشبابه وناسي كل حاجة. فهو يبجي يصلي
لو هو عنده الغفلة والله هينسى كل الحاجات دي. صح؟ عشان اقول لك بس - [00:25:45](#)
بس ايه معنى كلمة ضعف الايمان؟ طيب الشاب ده خلاص عرف ان هو هيموت بكرة. في حد ممكن يعرف انه هيموت بكرة الاء ممكن
لو محكوم عليه بالاعدام زي دي دي واقعة على فكرة حصلت اللي انا بحكيها دي. الامير السعودي اللي اتعدم من كم اسبوع كده.
في واحد امير سعودي - [00:26:05](#)

الاسرة الحاكمة. اتعدم من شهرين تقريباً او سبع اسابيع كده؟ اه. كان قتل ناس فهو خلاص هينفوزوا فيك القصاص كمان يومين او
بكرة. تقرا انت بقى الاخبار كده وهم بيقلولوا اخر ليلة في آآ عمر هذا الامير. طول الليل صلاة - [00:26:25](#)

دعاء وبكاء واخبات ما هو خلاص بقى. صح؟ مع انه شاب عنده خمسة وعشرين سنة. وامير ومن ال سعود ومعه مليارات مش هقول ملايين. بس خلاص كل ده بالنسبة له لا يساوي شىء لان ده كله من الدنيا وهو رايع فين؟ رايع الاخرة. يبقى - [00:26:45](#)

نقول ثاني متى رأيت قلبك لا يحضر في الصلاة؟ فاعلم ان سببه ضعف الايمان فاجتهد في تقويته يبقى اللي بيخلي الواحد فينا ان هو مش عارف يحضر قلبه في الصلاة ايه. طول الامد. انا لسه قدامي شوية - [00:27:05](#)

طب لو دي صلاة مودع؟ اخر صلاة لي هتبقى كده؟ لأ مش هتبقى كده. يبقى الحل ايه؟ الحل ان الانسان يجتهد في تقوية الايمان بالاخرة في قلبه كأن رأي عين زي ما كان سيدنا حنظلة بيقول. كل ما الايمان يزداد كل ما قدرتك على احضار قلبك في - [00:27:25](#)

الصلاة تزداد وانتفاعك بهزه الصلاة تزداد. طب الايمان بيزداد بايه؟ الايمان يزداد آآ بالطاعات وترك المعاصي الاتنين وعشان كده هي دائرة يسلم بعضها لبعض. زيادة الايمان هتخليك تعمل طاعات وتخليك تتمنع من المعاصي - [00:27:48](#)

والامتناع من المعاصي زيادة الطاعات تخليك ايه يزداد الايمان كأن انت بيضربوا لها مسال كده عندك مشروع دجاج وبيض. دجاج يزيد البيض يزيد. البيض يزيد هيفقس ويطلع دجاج تهتم بصحة الدجاج - [00:28:08](#)

اه ده هيقوي الانتاج. تهتم وهكذا. كله في النهاية دايرة بتسلم لبعضها. دايرة بتسلم لبعضها. البداية التي لا محيص عنها اذا نهيتكم عن شىء فاجتنبوه. ابدأ بفورا. اعلان التوبة النصوح الصريحة بالانتهاء عن المعاصي - [00:28:22](#)

والعزم على تعمير الباقيات من عمرك وتعمير الايام الباقية من عمرك بالباقيات الصالحات. هو ده الحل. يبقى المعنى الاول اللي بتتم به حياة الصلاة حضور القلب. المعنى الساني يبقى حضور القلب باجمالا ان انت رايع تصلي - [00:28:43](#)

حاجة مهمة جدا من الحاجات اللي بتؤلمني نفسيا لما يعني ترى بعض المتدينين وهو فاتته صلاة الفجر سم هو بيدأ يومه بلا اي اشكال. عادي جدا وعنده استعداد وطاقة ان هو يضحك ويهز ويغفر ويروح الشغل ولا كأن حاجة حصلت. مع ان من نام عن صلاة الصبح - [00:29:03](#)

فكأنما ايه؟ وتر اهله وماله. فقد اهله وماله. فلك تتخيل واحد فقد اهله وماله هيطلع يكون شكله ايه؟ طب مدي انو يكون حزن يكون فيه كآبة يكون فيه اا تأسف يكون فيه اسى ده دي علامة خطر والله العزيم - [00:29:33](#)

ده مش بس كده انت ممكن تسأل واحد تقول له انت عامل ايه في صلاة الفجر؟ يقول لك الحمد لله تمام بقى تقول له يعني بتجيب كم من سبعة؟ ما هو الاسبوع سبع تيام. انت بتجيب كم من سبعة؟ يقول لي في المسجد بجيب اتنين من سبعة. وفي الوقت - [00:29:53](#)

يعني الحق الصلاة قبل شروق الشمس بس في البيت اجيب اربعة من سبعة. طب امال ايه اللي تمام؟ هو ايه ايه كمان بقى؟ انا عايز افهم التمام في انهي حنة بالزبط؟ نشوف التقييم يعني انت كل اسبوع - [00:30:13](#)

تفقد اهلك ومالك ثلاث مرات. وحسبك تمام يا اخوانا دي احنا محتاجين وقفة مع نفسنا والله العزيم. وقفة وبرضو قل لي ايه اللي اهم من كده؟ انا كنت اقول لاخوانا دايما - [00:30:33](#)

اللي عنده صلاة الفجر فيها مشكلة خد اجازة من شغلك واقعد ازبط صلاة الفجر. كله بيبص لي. طب انت طب انت ليه مستغرب انا بقول لك خد اجازة من شغلي - [00:30:48](#)

صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. ده ده السنة نافلة الفجر. يعني انت تشتغل بايه يعني؟ تقول لي الا الشغل. طب ليه دايما جانب ربنا بالزات احنا بنيجي عليه. تلاقي واحد لو جا له ضيوف وسهر - [00:30:58](#)

او لو حصلت زروف وراح لدكتور او سافر وتأخر ينام ويفوت صلاة الفجر عشان يروح الشغل. طب ما تنام وتصلي الفجر وتأخذ اجازة من الشغل في اليوم ده مش ده كلام يا اخوانا ايه اللي اهم يا اخوانا ايه اللي اهم محتاجين نقف مع نفسنا وقفة صادقة - [00:31:18](#)

نرتب فيها اولوياتنا. ايه اللي اهم؟ حضور القلب في الصلاة ده شىء مهم جدا. وانت داخل تصلي بقى يملك عليك قلبك اهم الصلاة يملك عليك قلبك هم الصلاة. ده المعنى الاول. المعنى الثاني التفهم لمعنى الكلام - [00:31:38](#)

فانه امر وراء حضور القلب. قلب حاضر وانت متأهب انك في حضرة الملك سبحانه وتعالى والجو انت مفعم به بس قلبك ممكن يكون

حاضر مع اللفظ دون المعنى. بالزبط زي لو واحد اجنبي بيصلي في - [00:31:58](#)

غير واحد تاني عارف اللغة العربية وبيصلي في الحرام. غير واحد تالت عارف حافظ القرآن غير واحد رابع حافظ القرآن ودارس

التفسير. صح ولا انا غلطان؟ تفرق بقى ولا مش هتفرق؟ تقف مع المعاني بقى. فصرف الزمن - [00:32:18](#)

لادراك المعنى بدفع الخواطر الشاغلة وقطع موادها فان المواد اذا لم تنقطع لم تنصرف الخواطر عنها والمواد دي اما ظاهرة تشغل

السمع والبصر واما باطنة وهي اشد كما تشعبت به الهموم في اودية الدنيا - [00:32:38](#)

فانه لا ينحصر فكره في فن واحد ولم يغنه غض البصر. لان ما وقع في القلب كاف في الاشتغال به تخيل مسلا بيحصل كتير جدا في

الصلاة بيبقى بنصلي وحضراتكم اكيد هتدركوا ذلك والتليفون يرن - [00:32:58](#)

اول مشكلة ان واحد ما عندوش تحفز ولا تورع انه بيخلي آآ رنة التليفون بتاعته اغنية بالمعازف او موسيقى صاخبة او غير ذلك دي

في حد ذاتها ما تصحش شرعا اولاً في الصلاة او في غير الصلاة. سانيا انه يدخل الصلاة وهو لا يعبأ بانه - [00:33:18](#)

يتم على تليفونه حتى لا يقطع صلاة نفسه ولا يقطع على الناس صلاتهم. الحاجة الثالثة سوء التصرف بقى امتى الورع يحل اللي

عليه يحل عليه الورق جوة الصلاة. انه ما يقدرش يمد ايده ويطلع التليفون ايه؟ يقفله. يعني انت عامل في انت انت شف انت الاول

عملت نعمة التليفون - [00:33:38](#)

تاني وما همكش. تدخل الصلاة من غير ما تبص في التليفون وتشغله صابط ما همكش. الورع جا لك امتى؟ وانت جوة الصلاة. فيبقى

الناس واقفة تصلي وشغال اغنية ماجنة عمالة تملئ المسجد كله. ينفع يا جماعة - [00:33:58](#)

وبعدين بدأت الناس تقول لك بلاش تنكروا على اللي بيعمل كده. لانه ممكن يطفش من المسجد خالص وما حدش يجي يصلي. وطبعا

ده مش حل انكر المنكر لكن بالضوابط الشرعية. انكر المنكر برفق وعلمه وعرفه اللي بيعمله ده حرام. وعرفه انه ما ينفعش. النبي

صلى الله عليه وسلم نهى انه - [00:34:14](#)

واحد يجهر بالقرآن او بالدعاء فيشوش على من بجواره. الا ان كلكم مناج ربه كل اللي في المسجد بيناجي ربنا فما حدش يجهر على

حد. ده ده بالايه؟ بالدعاء. يعني واحنا قاعدين نصلي آآ او الناس كلها في المسجد ما حدش بقى يقعد ايه - [00:34:34](#)

ان حواليه ناس وعلي صوته جدا. تخيل بقى ان واحد بقى يقطع صلاة الناس بالاغاني او بالموسيقى او الكلام ده. طب ده اهتمامه

بالحاجات دي فين؟ ما هو ده كله - [00:34:53](#)

يشغل فشوف بقى النبي عليه الصلاة والسلام سيد الخلق. صلى في خميسة لها اعلام. اهدي اليه الثياب يعني اه خميسة نوع من

السياب فيها اعلام يعني فيها خطوط كده فيها شوية اه الوان. فلما انفتل من صلاته نزعها. وقال انها الهتني انفا - [00:35:03](#)

عن صلاتي. ليه؟ اللي هو عنده تعظيم قدر الصلاة عالي جدا اقل حاجة هتشغله. لكن دلوقتي لو انت قلت لواحد خلي السجادة تكونش

منقوشة يقول لك انتم تافهين وبتتكلموا في القشور يا حبيبي دي مش قشور ده النبي صلى الله عليه وسلم هي لفت نظرك ليه؟ النبي

صلى الله عليه وسلم ما كانش بيتكلم في حاجة تافهة النبي - [00:35:33](#)

وسلم صلى الله عليه وسلم اكمل الخلق صلى الله عليه وسلم. فيبقى في ادب في التعامل مع السنة. يبقى في بس اكمننا احنا قلوبنا

فربنا يتوب علينا جميعا. القلوب اسود منها كتير. والمعاصي غطتنا. فعشان كده لما بنيجي نتكلم في اشياء من ديت بتقولوا عليها

ايه؟ قشور او - [00:35:53](#)

تفاهات لكن الانسان اللي ادراكه عالي جدا واللي يقزته عالية جدا واللي التقوى والورا عنده عالي جدا يقف مع هزه الاشياء بيقولوا ان

كان الاشغال من المواد الباطنة فطريق علاجه ان يرد النفس قهرا الى ما يقرأ في الصلاة ويشغلها - [00:36:13](#)

به عن غيره يركز جدا باللي بيقرأه في الصلاة او الامام بيقرأه. ويستعد لذلك قبل الدخول في الصلاة بان يقضي اشغاله ويجتهد في

تفريغ قلبه ويجدد على نفسه زكري الاخرة وخطر القيام بين يدي الله عز وجل وهول المطلب - [00:36:33](#)

فان لم تسكن الافكار بذلك فليعلم انه انما يتفكر فيما اهمه واشتهاه. فليترك تلك الشهوات وليقطع تلك العلائق. واعلم ان العلة متى

تمكنت لا ينفعها الا الدواء القوي. والعلة اذا قويت - [00:36:53](#)

جاذلت المصلي وجازبها الى ان تنقضي الصلاة في المجازبة. واضرب لها مسال رجل تحت شجرة. اراد ان يصفو له فكره وكانت اصوات العصافير تشوش عليه. وفي يده خشبة يطيرها بها. كل ما يقعد العصافير تيجي تزقزق فوق منه كده تزهب له - [00:37:13](#) ويقوم جاي يجري وراها بالخشب. قال له الحل طول ما انت قاعد تحت الشجرة هيحصل ايه ؟ هتيجي العصافير. فان اردت خلاص فاقطع الشجرة فكذلك شجرة الشهوة اذا علت وتفرقت اغصانها ان جذبت اليها الافكار - [00:37:33](#) فذهب العمر النفيس في دفع ما لا يندفع. وسبب هذه الشهوة التي توجب هذه الافكار حب الدنيا. والتعلق وده اسمه الغرور بقى وربنا حزننا في اكثر من اية بيقول فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم - [00:37:53](#) بالله الغرغري الشيطان. يعني ربنا اللي خلقنا وخلق الدنيا بينبهننا فلا تغرنكم الحياة الدنيا. يعلم سبحانه وتعالى ان كثير من الخلق سيسقط في الفخ ده اوعى الدنيا تغرك اوعى الدنيا تخدعك. فلا تغرنكم الحياة الدنيا في اكثر من اية. النبي عليه الصلاة والسلام لا يدع موقفا يمكن - [00:38:13](#) وان ينبه فيه الى ذلك الا نبه. قال ما لي وللدنيا؟ انما مثلي ومثل الدنيا كرجل قال يعني نام في ظل شجرة ثم تركها وانصرف. كان يقول كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. كان صلى الله عليه وسلم - [00:38:36](#) يقول لو ان الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء. كان صلى الله عليه وسلم مع اصحابه يوم فمروا بجدي اسك ميت. فقال ايكم يشتري هذا بدرهم؟ فقالوا يا رسول الله لو كان حيا لكان عيبا في - [00:38:56](#) لانه اسك ما يحب احدنا ان يشتريه بشيء. ما حدش عايزه خالص. فقال لا الدنيا اهون على الله من هذا عليكم. خلوها من هذا على اهله يعني كان لا يدع موقفا يمر به هو والصحابة الا ينبههم للامر ده. وكان علي ابن ابي طالب يقول يا دنيا غري - [00:39:16](#) شوفي حد غيرك دعيه. فالانتباه الانتباه للامر ده. حب الدنيا رأس كل خطيئة اللهم طهر قلوبنا من حب الدنيا. قيل لعامر بن عبد قيس رحمه الله هل تحدثك نفسك بشيء من امور الدنيا في الصلاة؟ فقال - [00:39:36](#) لان تختلف الاسنة في احب الي من ان اجد هذا. يقول واعلم ان قطع حب الدنيا من القلب امر صعب زواله بالكلية عزيز فليقع الاجتهاد في الممكن منه. والله الموفق والمعين. ومسألة التخلص - [00:39:56](#) من الدنيا ولعدم الاغترار بها امر هيجتاج علم وعمل. ظاهر وباطن. محتاج علم. علم مبني على الوحي. الايات والاحاديث وكسرة النظر فيها وان يعطيها الانسان قلبه. وعايضة عمل عمل زاهر بدعاء. باستغفاره - [00:40:16](#) تسبيح بتلاوة قرآن بصلاة ليل بصيام بصدقات وعمل آ باطن باخلاص ورجاء وخوف وخشية واخبات واناة. يبقى علم وعمل ظاهر وباطن وترك. عايضة طرق ظاهرة ترك محرمات وترك مكروهات وترك فضول المباحات. ومحتاجة ترك باطن - [00:40:36](#) طرق كبائر القلب ومعاصيه. المعنى السالس من المعاني التي تحيا بها الصلاة يبقى كان المعنى الاول ايه؟ حضور القلب الصلاة المعنى السالي التفهم لمعنى الكلام في الصلاة. الكلام في الصلاة في كل ركن. وتقرأ الفاتحة. الامام بيقراً - [00:41:06](#) اه بتركع تتدبر في التسبيح واذكار الركوع وهكذا. السالس المعنى السالس التعظيم لله والهيبة وذلك يتولد من شيئين. معرفة جلال الله تعالى وعظمته ومعرفته حقارة النفس وانها مستعبدة. فاللي هيلحز بقلبه جلال الله - [00:41:26](#) عظمته واللي هيلحظ بقلبه نفسه وحقارتها وضالتها هيتولد من المعرفتين دولت حالة ايمانية تسمى الخشوع والاستكانة وكذلك ايضا الرجاء ان يرجو لصلاته الثواب كما يخاف منها التقصير والعقاب يقول وينبغي للمصلي ان يحضر قلبه عند كل شيء من الصلاة. يقول بقى وانت قايم تصلي تدبر في كل عمل ربنا شرعه - [00:41:56](#) الصلاة واعطه قلبك. فاذا سمعت نداء المؤذن ازان اهو الراجل زعق على اخره. فتذكر نداء يوم القيامة فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير فاذا جاءت الصاخة سميت الصاخة لانها تصخ الياه؟ الاذان. الى غير ذلك من الايات التي تخبر - [00:42:26](#) بالنفخ في الصور فالانسان لما يسمع المؤذن وهو يقول كما يقول المؤذن عمال بقى يتدبر الاذان كله توحيد على فكرة توحيد واتباع استعان بالله عز وجل فالازان نفسه عبودية. وانت بقى بتشوف المؤذن بيعلي صوته قوي كده فيفزع قلبك - [00:42:56](#)

لما تتخيل النداء يوم القيامة فوانت بتسمع النداء بتشمر وده بيحفزك على السعي والتبكير للصلاة ولينظر مازا يجيب اي المؤذن؟ وباي بدن يحضر؟ طب اذا لبست ثيابك وسترت عورتك؟ ما هو ستر العورة - [00:43:16](#)

من شروط صحة الصلاة. فلتعلم ان مراد من ذلك كما انه شرعا مراد ان تغطي عوراتك الظاهرة فمطلوب منك ان تغطي عورات قلبك. عورات الباطن. عشان كده ربنا قال يا بني ادم قد انزلنا عليكم - [00:43:36](#)

لباسا يوارى سوءاتكم وريشا. وبعدين؟ ولباس التقوى. ذلك خير. يبقى فيه ثياب تغطي العورات الزاهلة ولا يغطي عورات الباطن الا التقوى. فالله اجعلنا من المتقين. اذا اذا المرء لم يلبس - [00:43:56](#)

ثيابا من التقى تغطي عريانا وان كان كاسيا. وخير زاد المرء طاعة ربه ولا خير فيمن كان لله عاصيا. اعوذ بالله. ويقول بقى ان يستر عورات الباطل وفضائح السر التقوى والتوبة والندم والحياء والخوف. واذا استقبل الانسان القبلة - [00:44:16](#)

فقد صرف وجهه عن الجهات الى جهة بيت الله تعالى. فصرف قلبه الى الله تعالى اولى من ذلك. في الحديث ان العبد اذا قام يصلي فان الله ينصب وجهه قبله عبده. فقبيح بالانسان انه يلتفت بقلبه. فكما انه لا يتوجه الى جهة - [00:44:46](#)

الا الى جهة البيت كذلك القلب لا ينصرف الا الى الله تعالى. واذا كبرت ايها المصلي فلا يكذب قلبك قلبك. واذا كبرت فليكذب قلبك لسانك. لانه اذا كان في قلبك - [00:45:06](#)

شيء اكبر من الله تعالى فقد كذبت. ودي من احسن الاشياء اللي بتساعد على المجاهدة. ايه اللي يساعدك انك تجاهد نفسك؟ كل ما تفتكر كلمة الله اكبر دي والله اكبر دي تشرع للانتقال في كل ركن. فتقول الله اكبر وتقف. اذا سرحت شوية هتلاقي الامام بيقول الله اكبر. تقول لها الله اكبر باللي انا كنت فيه. تقوم ترجع - [00:45:26](#)

نفسك تاني. فاذا استعذت فاعلم ان الاستعاذة هي لجأ الى الله سبحانه. فاذا لم تلجأ بقلبك كان كلامك لغوا. وتفهم معنى ما تتلو واحضر التفهم بقلبك عند الحمد لله رب العالمين. واستحضر لطفه عند قولك الرحمن الرحيم. واستحضر عظمته عند قولك مالك يوم الدين - [00:45:46](#)

ذلك في جميع ما تتلو. وقد رويانا عن زرارة ابن اوفى رضي الله عنه انه قرأ في صلاته فاذا نقر في الناقور وميتا وما زالك الا لانه صور تلك الحالة الحال فاثرت عنده التلف - [00:46:16](#)

واستشعر في ركوعك التواضع وفي سجودك زيادة الذل. لانك وضعت النفس موضعها ورددت الفرع الى اصله يعني ايه روابط الفرع الى اصله؟ الفرع اللي هو انت واصلك اللي هو ايه؟ الارض مش كده؟ منها خلقناكم وفيها - [00:46:36](#)

نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. وتفهم معنى الاذكار بالذوق. واعلم ان اداء الصلاة بهذه الشروط الباطنة سبب لجلاء القلب من الصدا. وحصول الانوار فيها التي بها عظمة المعبود وتطلع على الاسرار وما يعقلها الا العالمون. فاما من هو قائم - [00:46:56](#)

الصلاة دون معانيها فانه لا يطلع على شيء من ذلك بل ينكر وجوده. صلاة الحقيقية الكاملة كما امر الله عز وجل بها وكما ارادها. اذا انفتحت العبد منها وانصرف منها شعر بخفة - [00:47:26](#)

وشعر بانشرح صدر لانه اذا قام يصلي كما في الحديث توضع الاوزار على رأسه وعلى كتفيه اذا ركع او سجد تساقطت ذنوبه دي في انهي صلاة؟ الصلاة التي ارادها الله عز وجل ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:47:46](#)

ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون. اسأل رب العالمين بمنه وكرمه ان يجعلني واياكم ممن يستمعون قولنا فيتبعون احسنه. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:48:06](#)